

لسان العرب

(يفع) اليفاع المُشْرِفُ من الأرض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غِلَاطٌ قال القطامي وأَصْبَحَ سَيْلٌ ذَلِكَ قَدْ تَرَقَّى إِلَى مَنْ كَانَ مَنُزِلُهُ يَفَاعًا وقيل هو التَّلُّ المُشْرِفُ وقيل هو ما ارْتَفَعَ من الأرض قال ابن بري وجاء في جمعه يُفُوعٌ قال المرار بن ظُرة أَرْزَقَ الْعَيْنَيْنِ بَارٍ عَلَى عِلْيَاءَ يَطَّارِدُ الْيُفُوعَا والمَيْفَعُ المكانُ المُشْرِفُ وقول حميد بن ثور يَصِفُ طَبِيعَةً وفي كلِّ نَشْرِ لَهَا مَيْفَعٌ وفي كلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعَى ورواه ابن بري لها مُنْتَصَى فسرهُ المفسر فقال مَيْفَعٌ كَيْفَاعٍ قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا لَأَنَّ الظاهر من مَيْفَعٍ فِي الْبَيْتِ أَن يَكُونَ مُصَدَّرًا وَأَرَاهُ تَوَهَّيْتُ مِنَ الْيَفَاعِ فِعْلًا فجاء بمصدر عليه والتفسير الأول خطأً ويقوي ما قلناه قوله وفي كلِّ وَجْهِ لَهَا مُرْتَعَى وَالْيَفَاعُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الرَّسْمِ قال ذو الرمة يصف خَيْشَفًا تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعَمَتَا بَقَرٍ وَيَفَعُ مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلَامُومٌ وَجِبَالٌ يَفْعَعَاتٌ وَيَفْعَاتٌ مُشْرِفَاتٌ وكل شيء مُرْتَفَعٌ فهو يَفَاعٌ وقيل كلُّ مُرْتَفَعٍ يَفَعٌ أَنشد ابن الأعرابي لابن العارم الكلابي فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الطَّلَامِ وَيَعِينُنَا مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَفَعٌ وقال ابن الأعرابي في قول عَدِيٍّ مَا رَجَائِي فِي الْيَفَاعَاتِ ذَوَاتِ الْهَيْجِ أَمْ مَا صَيَّرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي ؟ قال اليفاعاتُ من الْأَمْْرِ مَا عَلا وَغَلَبَ مِنْهَا وَتَيَفَّعَ الرَّجُلُ أَوْ قَدَّ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ أَوْ الْيَفَاعِ قال رُشَيْدٌ بن رُمَيْضٍ الْغَدَوِيُّ إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنُزِلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ لُخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَدَنَى وَتَيَفَّعُوا غَلَامٌ يَفَعٌ وَيَفْعَةٌ وَأَفْعَةٌ وَيَفَعٌ شَابٌ وكذلك الجمع والمؤنث وربما كَسَّرَ عَلَى الْأَفْعِ فَقِيلَ غِلْمَانُ أَفْعَاقٌ وَيَفْعَةٌ أَيْضًا وقال أبو زيد سمعت يَفْعَةً وَوَفْعَةً بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَدْ أَفْعَعَهُ أَيْ ارْتَفَعَ وَهُوَ يَفَعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يَقَالُ مُوَفَعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَنَظِيرُهُ أَفْعَلُ الْمُوَضِّعُ وَهُوَ بَاقِلٌ كَثُرَ بَقْلُهُ وَأَوْرَقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ طَلَعَ وَرَقُهُ وَأَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ وَأَقْرَبُ الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرُبَتْ إِبِلُهُ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَنَظِيرُ هَذَا أَعْنِي مَجِيءَ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزوائد مَجِيءُ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا نَحْوُ أَحَبَّهَ فَهُوَ مُحَبَّبٌ وَأَضَادَهُ فَهُوَ مَضْؤُودٌ وَنَحْوُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مُوَفَعٌ وَجَمْعُهُ أَفْعَاقٌ وَتَيَفَّعَ الْغَلَامُ كَأَفْعَعٍ وَجَارِيَةٍ يَفْعَةٌ وَيَفْعَةٌ وَقَدْ أَفْعَعَتْ وَتَيَفَّعَتْ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ وَمَعَهُ رَسُولُ A □ □ وَقَدْ أَفْعَعَهُ أَوْ كَرَبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَفْعَعَهُ الْغَلَامُ

فهو يافعٌ إِذَا شَارَفَ الاِحتِلَامَ وقال من قال يافعٌ ثَنَّى وَجَمَعَ ومن قال يَفَاعَة لم يُثَنِّ ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إِنَّ ههنا غلاماً يَفَاعاً لم يَحْتَلِمْ قال ابن الأثير هكذا روي ويريد به اليافع قال واليَفَاعُ المرتفع من كل شيء قال وفي إِطاق اليَفَاعِ على الناس غرابةٌ وَيَافَعُ فلانٌ أَمَةً فلانٍ مُيَافَعَةً فَجَرَّ لها وفي حديث الصادق لا يُحِبُّنَا أَهْلَ البَيْتِ .

(* هنا بياض بالأصل وعبارة النهاية لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة)
ولا وَلَدُ المِيَفَاعَةِ أَي وَلَدُ الزنا وَيَافَعُ فرس والريبة بن سِدْرَةَ